

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارة
قسم: التجارة الدولية
شعبة: علوم التجارة

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمية

تخصص: التجارة الدولية

دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية

دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية -

المشرف في الجامعة

• حويشيتي توفيق

المؤطر في المؤسسة

• تيمايي محمد

من إعداد الطالب:

• عيسى اسامة

• بوجراة يونس

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع الذي اهدى به مع أسامي عبارات
الحب والامتنان:

إلى من جرع الكاس فارغاً لي يهديني قطرة حبه

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى أبي نور دربي الذي ساندني وتعب من أجل إتمام مسيرتي الدراسية.

إلى أمي التي طالما رافقتني بدعائها وحرصها علي.

إلى أختي الغالية لطالما مدت يدي العون لي وتعبت من أجلي.

إلى اخوتي وأحبتني واصدقائي وكل من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد

إلى الأساتذة المحترمين وزملاء الدراسة

إلى مدير البنك وكالة خرداية 028 والمرافق تيمواوي محمد.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة

بوجراة يونس

الإهداء

أهدي نتائج هذا الجهد وعصارة هذا العمل:

إلى التي أهدتني نور الحياة وتعمدت برعاية خطواتي ورسمت معي أحلام حياتي
والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها وأدامها لي نبعاً صافياً أحبو به كدر الأيام.
إلى من زرع في قلبي حب العلم ووضع بين جنباتي القوة والعزيمة والذي الغالي
الذي طالما شجعني وساعدني لإتمام دراستي حفظه الله لنا جميعاً.

إلى إخوتي الأعزاء حماهم الله.

إلى أساتذتي الكرام.

إلى كل الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة.

عيسى أسامة

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذ " حويشيتي توفيق " الذي

تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات

والنصائح.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى كل من درسنا من أساتذة كلية علوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة خرداية والى كل من مدير البنك

والمرافق تيماروي محمد وجزاهم الله كل خير.

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد

ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم انه قريب مجيب.

الملخص

الاعتماد المستندي هو الية مالية تستخدم في التجارة الدولية لتوفير ضمان مالي للبائع المهدف الاساسي من الاعتماد المستندي في الضمان أن يتم دفع قيمة البضائع المباعة بشرط تقديم وثائق محددة تتوافق مع شروط الاعتماد ويكون العمل بالاعتماد المستندي عن طريق طلب فتح اعتماد من طرف المشتري والبائع وبعدها يتم فتح الاعتماد من طرف البنك ثم يقوم البائع بشحن البضائع وتقديم الوثائق المطلوبة للبنك المستفيد، وبعدها يتم التحقق من المستندات ومطابقتها لشروط الاعتماد يقوم البنك المستفيد بدفع القيمة المتفق عليها للبائع وتكمن اهميته في ضمان الدفع وتقليل المخاطر وتعزيز الثقة، اما دوره في تمويل التجارة الخارجية فيتجلى في تمويل العمليات التجارية وتحفيز التجارة الدولية وتقليل المخاطر المالية.

الكلمات المفتاحية: الاعتماد المستندي، التجارة الدولية، التمويل.

Résumé

Un crédit documentaire est un mécanisme financier utilisé dans le commerce international pour apporter une garantie financière au vendeur. L'objectif premier d'un crédit documentaire en garantie est de payer la valeur des marchandises vendues à condition que soient présentés des documents spécifiques compatibles avec la valeur. conditions du crédit. Le crédit documentaire s'effectue en demandant l'ouverture d'un crédit par l'acheteur et le vendeur, après quoi il est ouvert par la banque, puis le vendeur expédie la marchandise et soumet les documents requis à la banque bénéficiaire. Une fois les documents vérifiés et conformes aux termes de l'accréditation, la banque bénéficiaire paie la valeur convenue au vendeur. Son importance réside dans la garantie du paiement, la réduction des risques et le renforcement de la confiance. se manifeste dans le financement des opérations commerciales, en stimulant le commerce international et en réduisant les risques financiers.

Mots clés : crédit documentaire, commerce international, finance.

الفهرس

الفهرس

فهرس المحتويات

Contenu

I	الإهداء
I	الإهداء
I	شكر وعرفان
II	الملخص
I	الفهرس
Erreur ! Signet non défini.	قائمة الجداول
Erreur ! Signet non défini.	قائمة الأشكال
Erreur ! Signet non défini.	قائمة الملاحق
VI	مقدمة
5	الجزء النظري
- 1 -	المبحث الاول: مفاهيم نظرية حول متغيرات الدراسة
- 1 -	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التمويل
3	المطلب الثاني: الاعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية
6	الجزء التطبيقي
7	المبحث الثاني: تقديم بنك الجزائر الخارجي

فهرس المحتويات

- المطلب الاول: نبذة تعريفية عن البنك الجزائري الخارجي 7
- المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن البنك الخارجي الجزائري غرداية (028) 11
- المبحث الثالث: حالة تطبيقية لعملية سير تقنية الإعتماد المستندي من طرف الوكالة 028 لبنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية 15
- المطلب الأول: مراحل سير الاعتماد المستندي في وكالة غرداية 15
- المطلب الثاني: تنفيذ الإعتماد المستندي 17
- المطلب الثالث: التقييم الشخصي 18
- الخاتمة 19
- قائمة المراجع 19
- قائمة الملاحق 19

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
03	الخطوات العملية للاعتماد المستندي المنفذ من بنكين	جدول 1
09	توزيعات مديريات وكالات البنك	جدول 2

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
02	تصنيفات الإعتماد المستندي	الشكل 1
03	خطوات تنفيذ الإعتماد المستندي	الشكل 2
8	الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري	الشكل 3
10	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي - وكالة غرداية 028 -	الشكل 4

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
26	طلب التوطين البنكي	1
27	دفع العميل الضرائب لقيامه بعملية التوطين	2
28	قبول فتح الاعتماد المستندي	3
29	الفاتورة الشكلية	4
30	رسالة السويقت	5
31	تسليم البضاعة	6

مقدمة

مقدمة

أ. التوطئة

يعتبر الاعتماد المستندي من أهم وسائل الدفع في مجال التجارة الدولية على الاطلاق، وهو ما جعل أغلب الدول تعتمد في معاملاتها التجارية، لما يوفره من أمان للمتعاملين الاقتصاديين بفضل الخصائص والمزايا التي ينفرد بها. جاءت فكرة الاعتماد المستندي كوسيلة دفع واداة تنشيط التجارة الخارجية لتحقيق مطالب أطراف عقد البيع الدولي وتحقيق الاستقرار في بيئة التجارة الخارجية، غير أن ظهور هذه الصيغة البنكية ليس لها جذور في المعاهدات أو الاتفاقيات الدولية كما هو الحال بالنسبة لمعظم القواعد الدولية. فقد نشأ كآلية فرضتها الحاجة العملية وحكمتها الأعراف والعادات المتعارف عليها، وهو ما أدى الى اختلاف مفهومها من دولة الى أخرى، فكان من الضروري توحيدها وجمعها وهو ما دفع بمعظم الدول والمنظمات الدولية الى إيجاد صياغة موحدة وملزمة من اجل تأطير هذه التقنية. فأكثر المتعاملين الاقتصاديين اليوم يلجؤون الى التمويل عن طريق الاعتماد المستندي، لأنه يمثل نوعا ما من الضمان لا نجد في الأساليب الأخرى، فهو يقلل من المخاطر التي يمكن أن يواجهها المصدر خاصة، ولكن تبقى درجة الضمان التي يقدمها مرتبطة بنوع الاعتماد المستندي المتفق.

ب. طرح الاشكالية

إنطلاقا مما سبق ذكره وبناء على ما تم عرضه ونظرا لأهمية الموضوع وتعدد جوانبه، يبرز أمامنا تساؤل الرئيسي، وهو كالتالي:

ما هو دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية؟

ويندرج ضمن التساؤل الجوهري جملة من التساؤلات الفرعية ومن بينها ما يلي:

- ماهي التجارة الخارجية؟
- ماهي الطرق التي يتم بها تمويل التجارة الخارجية؟
- ماهو الاعتماد المستندي وكيف تتم تسوية هذه التقنية في البنوك؟

ت. الفرضيات

وعلى ضوء العرض السابق للمشكلة والتساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الاجابة الاولية عن الاشكالية الرئيسية

مقدمة

يلعب الاعتماد المستندي دوراً حيوياً في تمويل التجارة الخارجية من خلال توفير آلية آمنة وموثوقة لضمان دفع المبالغ المتفق عليها بين البائع والمشتري، مما يساعد في تعزيز الثقة بين الأطراف وتسهيل عمليات التجارة الدولية وتخفيف النشاط التجاري عبر الحدود.

✓ الاجابة عن السؤال الفرعي الاول:

التجارة الخارجية هي أحد ركائز الاقتصاد الجزائري.

✓ الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني:

تلعب البنوك دوراً فعالاً في تمويل التجارة الخارجية.

✓ الاجابة عن السؤال الفرعي الثالث:

الاعتماد المستندي هو أداة تمويل ودفع في المعاملات التجارية الدولية.

ث. مبررات اختيار البحث

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية سنوجزها في مايلي:

✓ الأسباب الذاتية

تكمن الأسباب الذاتية في اختيار موضوع الدراسة فيما يلي:

✓ الموضوع له علاقة بمجال تخصصي؛

✓ الميول الشخصي والرغبة في التعمق في هذا النوع من المواضيع لما لها من مجال واسع في البحث؛

✓ قابلية هذا الموضوع للبحث والدراسة وسهولة الوصول إلى مصادر المعلومات؛

✓ الرغبة الذاتية في التعرف على موضوع تمويل عمليات التجارة الخارجية عن طريق الاعتماد المستندي؛

✓ الأسباب الموضوعية

تتمثل الأسباب الموضوعية الكامنة وراء اختيار موضوع الدراسة في الآتي:

✓ المكانة التي يحتلها قطاع التجارة الخارجية على المستوى الوطني والدولي وخاصة في المرحلة الراهنة؛

✓ أهمية التمويل البنكي لهذا القطاع؛

✓ الدور الذي يلعبه الاعتماد المستندي في ترقية هذه التجارة وبالتالي توسع العلاقات الخارجية؛

✓ معرفة مدى مساهمة التجارة الخارجية في ترقية الاقتصاد الوطني؛

د. اهداف الدراسة

- ✓ الإجابة على الأسئلة الواردة في الإشكالية.
- ✓ اكتساب معارف جديدة تنمي فكرنا وفكر القارئ الذي يستعين ببحثنا.
- ✓ إبراز مدى مساهمة الاعتماد المستندي في ترقية التجارة الخارجية باعتباره أداة فعالة لتسوية المعاملات التجارية.
- ✓ الإلمام بكل خلفيات وجوانب الموضوع وتوفير كل ماله علاقة بالموضوع للطلبة القادمين وتحسيسهم بمدى أهميته في عصرنا.

ذ. اهمية الدراسة

يمثل الاعتماد المستندي في عصرنا الحاضر الإطار الذي يحظى بالقبول من جانب سائر الاطراف الداخلين في ميدان التجارة الدولية بما يحفظ مصلحة هؤلاء الأطراف جميعا من مصدريين ومستوردين، هنا تتجلى أهمية الاعتماد المستندي في كونه وسيلة لتمويل التجارة الخارجية.

ر. حدود الدراسة

الحدود الزمانية:

تمت من شهر افريل 2024 إلى غاية شهر ماي 2024.

الحدود المكانية:

كانت على مستوى وكالة غرداية لبنك الجزائر الخارجي.

ز. منهج البحث والادوات المستخدمة

✓ المنهج المتبع

تم الاعتماد في هذا البحث عن المنهج الوصفي والتاريخي في الجانب النظري وعلى منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي.

✓ الادوات المستخدمة

إعتمدنا في دراستنا على مختلف الوسائل لجمع البيانات منها الكتب بالدرجة الاولى، مذكرات، مقالات، شبكة الأنترنت لتغذية وإثراء هذا البحث بمعلومات متنوعة وهادفة لتحليل إشكالية البحث وإزالة الغموض عن الموضوع في الجانب النظري أما في خصوص الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المعلومات المقدمة من طرف رئيس مصلحة التجارة الخارجية لوكالة غرداية بنك الجزائر الخارجي BEA .

مقدمة

ش. صعوبات الدراسة

من أهم الصعوبات التي واجهتنا عند إعداد هذه الدراسة ما يلي:

✓ الوقت الذي يعتبر من القيود التي حالت بيننا وبين جمع المزيد من المعلومات الخاصة ببحثنا وبين

الدراسة.

الجزء النظري

الجزء النظري

الجزء النظري

المبحث الأول: مفاهيم نظرية حول متغيرات الدراسة

إن توسع العلاقات التجارية بين مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية، أدى إلى تعقد العمليات التجارية وزيادة مخاطرها، مما تطلب ضرورة تدخل الهيئات المالية وخاصة البنوك، من أجل ضمان السير الحسن لهذه العلاقات (من خلال ضمان حقوق الأطراف التجارية المختلفة من مستورد ومصدر) ، وتمويل العمليات التجارية (من خلال مجموعة من التقنيات والأدوات).
البنوك الجزائرية وغيرها من البنوك العربية والعالمية، تعمل على تمويل التجارة الخارجية، من خلال مجموعة من التقنيات و الأدوات التي تعتبر المدعم الأساسي لعمليات التجارة الخارجية، وتعزيز وتقوية المبادلات الخارجية وتشجيع قطاعات النشاط الاقتصادي... الخ.

ومن بين أهم الأدوات أو التقنيات التي تستعمل في تمويل التجارة الخارجية هو الإعتماد المستندي الذي يعتبر أداة ضمان وتمويل في نفس الوقت .

ولدراسة دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية قمنا بتقسيم هذا المبحث كما يلي:

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التمويل

أولاً : مفهوم، أهمية التمويل وأنواع التمويل.

1- مفهوم التمويل:

إن النظرة التقليدية للتمويل هي الحصول على الأموال وإستخدامها لتشغيل أو تطوير المشاريع والتي تتركز أساساً على تحديد أفضل مصدر للحصول على أموال من عدة مصادر متاحة. ففي الاقتصاد المعاصر أصبح التمويل يشكل أحد المقومات الأساسية لتطوير القوى المنتجة وتوسيعها وتدعيم رأس المال خاصة لحظة تمويل رأس المال المنتج.
- يقول (موريس دوب) التمويل في الواقع ليس إلا وسيلة لتعبئة الموارد الحقيقية القائمة .
- أما الكاتب (بيش) فيعرفه على أنه الإمداد بالأموال اللازمة في أوقات الحاجة إليها .
و كذلك يعرفه على أنه : توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع و تطوير مشروع خاص وعام¹.
- كما يعرف التمويل على أنه الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجرى النقد وإلزاميته لتمكين المؤسسة من تنفيذ أهدافها ومواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد².

¹ محاضرات الدكتور كتوش عاشور ، لطلبة السنة الأولى ماجستير تخصص إدارة الأعمال ، مقياس مالية المؤسسة ، 2004-2005.

²منتدى السرمبيت ، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية ، موقع إلكتروني :

<http://www.sarambite.info/site/electrobib/lis/lis68.zip> C-le 01/05/2024.

الجزء النظري

وبصفة عامة يتمثل التمويل في كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على النقدية واستثمارها في عمليات مختلفة ساعد على تعظيم القيمة النقدية المتوقع الحصول عليها مستقبلا في ضوء النقدية المتاحة حاليا للاستثمار والعائد المتوقع الحصول تحقيقه منه، والمخاطر المحيطة به، واتجاهات السوق المالية¹.

- كما يعرف أيضاً التمويل على أنه أحد مجالات المعرفة تختص به الإدارة المالية وهو نابع من رغبة الأفراد ومنشآت الأعمال لتحقيق أقصى حد ممكن من الرفاهية².

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها وذلك في أوقات الحاجة إليها إذ أنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع والخدمات وأن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المطلوب، فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة منها والخاصة وفي الوقت المناسب .

2- أهمية التمويل³:

لكل بلد في العالم سياسة اقتصادية و تنموية يتبعها أو يعمل على تحقيقها من أجل تحقيق الرفاهية لأفراده، وتتطلب هذه السياسة التنموية وضع الخطوط العريضة لها والمتمثلة في تخطيط المشاريع التنموية وذلك حسب إحتياجات وقدرات البلاد التمويلية .

ومهما تنوعت المشروعات فإنها تحتاج إلى التمويل لكي تنمو وتواصل حياتها، حيث يعتبر التمويل بمثابة الدم الجاري للمشروع ، ومن هنا نستطيع القول أن التمويل له دور فعال في تحقيق سياسة البلاد التنموية وذلك عن طريق:

أ- توفير رؤوس الأموال اللازمة لإنجاز المشاريع التي يترتب عليها:

- توفير مناصب شغل جديدة تقضي على البطالة.

- تحقيق التنمية لإقتصادية البلاد.

- تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة .

ب - تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق تحسين الوضعية المعيشية لهم (توفير السكن، العمل...)

ثانياً : أشكال التمويل: هناك عدة أشكال لتمويل والتي نذكر منها :

¹¹ قاسم شاوش لمياء، الأسواق المالية الناشئة مع دراسة حالة بورصة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مالية ونفود، جامعة البليدة، 2005، ص:2.

² منتدى السرميبت ، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، موقع إلكتروني سبق ذكره.

محاضرات الدكتور كنوش عاشور مرجع سبق ذكره ³.

الجزء النظري

1- التمويل المباشر و غير المباشر:

1-1. التمويل المباشر: هذا النوع من التمويل يعبر عن العلاقة المباشرة بين المقرض والمقترض والمستثمر دون تدخل أي وسيط مالي مصري أو غير مصري . وهذا النوع من التمويل يتخذ صور متعددة كما يختلف باختلاف المقترضين (مؤسسات، أفراد، هيئات حكومية).

أ- المؤسسات: تستطيع أن تحصل على قروض وتسهيلات إئتمانية من مورديها أو من عملائها أو حتى من مؤسسات أخرى إلا أنها يمكن أن تخاطب القطاع العريض من المدخرين الذين يرغبون في توظيف أموالهم دون أن يرتبط نشاطهم مباشرة بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة و الصورة هنا تتمثل في:

- إصدار أسهم للإكتتاب العام أو الخاص.
- إصدار سندات.
- الإئتمان التجاري.
- التمويل الذاتي.
- تسهيلات الاعتماد... الخ

ب- الحكومة : تلجأ الحكومة في بعض الأحيان إلى التمويل المباشر عن طريق الإقتراض من الأفراد والمؤسسات من خلال إصدار سندات متعددة الأشكال ذات مدد زمنية مختلفة وأسعار فائدة متباينة ومن أهم هذه السندات نجد أذونات الخزينة...
1-2. التمويل غير المباشر: يعبر هذا النوع عن كل طرق وأساليب التمويل غير المباشرة و المثثلة في الأسواق المالية والبنوك أي كل المصادر المالية التي فيها وسطاء ماليين.

حيث يقوم الوسطاء الماليين المثثلين في السوق المالية وبعض البنوك، بتجميع المدخرات المالية من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض، ثم توزع هذا الإدخارات المالية على الوحدات الاقتصادية التي تحتاجها، فالمؤسسات المالية الوسيطة تحاول أن توفيق بين متطلبات مصادر الإدخار ومتطلبات مصادر التمويل.

و هناك بعض أشكال التمويل غير المباشرة الأخرى و التي تكون في شكل ضمانات والتي تستعمل عادة في عمليات الإستراد والتصدير مثل الاعتماد المستندي ، التحصيل المستندي... الخ.

2- التمويل المحلي والتمويل الدولي:

ينقسم مثل هذا النوع من التمويل إلى تمويل مصدره السوق والمؤسسات المالية الداخلية وتمويل مصدر السوق المالية والهيئات المادلية الدولية .

الجزء النظري

1-2. التمويل المحلي: يعتمد مثل هذا النوع من التمويل على المؤسسات المالية والأسواق المالية المحلية وهو يضم المصادر المباشرة غير المباشرة المحلية (قروض بمختلف أنواعها ، أوراق مالية وتجارية بمختلف أنواعها... الخ) وهذا النوع من التمويل يخدم قطاع المؤسسات الاقتصادية أكثر من الهيئات الحكومية.

2-2. التمويل الدولي: هذا النوع من التمويل يعتمد بالدرجة الأولى على الأسواق المالية الدولية مثل البورصات، والهيئات المالية الدولية أو الإقليمية، مثل صندوق النقد الدولي أو البنك العالمي للإنشاء والتعمير وبعض المؤسسات الإقليمية، بالإضافة إلى البرامج التمويلية الدولية التي في شكل إعانات أو إستثمارات مثل ما هو الحال بالنسبة لبرنامج ميدا الذي أطلقه الإتحاد الأوروبي في إطار الشراكة الأوروبية متوسطة.

المطلب الثاني: الاعتماد المستندي كأداة لتمويل التجارة الخارجية

أولاً: مفهوم و أهمية و فوائد الإعتماد المستندي.

تعد الاعتمادات المستندية من أهم الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف بصفة عامة، حيث تعد أساس تمويل الحركة التجارية (الاستيراد - التصدير) في كافة أنحاء العالم والتي تنفذ من خلال شبكة المراسلين للمصارف حول العالم. والاعتماد المستندي هو طلب يتقدم به المتعامل من أجل سداد ثمن مشتريات بضائع من الخارج، يقوم البنك بموجبه عن طريق المراسلين بسداد القيمة بالعملة المطلوب السداد بها. وتنفذ الاعتمادات المستندية بالمصارف من خلال أسلوبين هما¹:
أ- الأسلوب الأول: وهو تنفيذ الاعتماد المستندي كخدمة مصرفية حيث يتم تغطيته بالكامل من قبل المتعامل، ويقتصر دور المصرف على الإجراءات المصرفية لفتح الاعتماد لدي المراسل وسداد قيمة الاعتماد بالعملة المطلوبة.
ب- الأسلوب الثاني: وهو تنفيذ الاعتماد المستندي كائتمان مصرفي حيث يقوم المتعامل بسداد جزء فقط من قيمة الاعتماد ويقوم المصرف باستكمال سداد قيمة الاعتماد كعملية ائتمانية.

1- مفهوم الإعتماد المستندي:

الاعتماد المستندي هو عملية يتعهد بموجبها البنك وحساب عميله المستورد بتسديد مبلغ معين في مهلة محددة إلى شخص ثالث مصدر، لقاء تسليم مستندات مطابقة تماماً ومطلوبة من المشتري ومثبتة لقيمة البضائع، لمطابقتها وإرسالها².

¹ الخدمات المصرفية في المصارف الاسلامية موقع إلكتروني : <http://www.kantakji.org/fiqh/Files/Banks/4303.doc>

² الإعتماد المستندي ، موقع إلكتروني :

الجزء النظري

الاعتماد المستندي هو عبارة عن اتفاق متعدد الأطراف مع البنك، يكون حسب طلب وإرشادات المستورد (المشتري) بحيث يتعهد بسداد مبلغ الفاتورة للمصدر (البائع) مقابل تقديم مجموعة من المستندات تصدر في وقت معين . فور استنفاذ شروط وإجراءات الاعتماد المستندي ، وسيلة الاعتماد المستندي هي من الوسائل المفضلة للبائع (المصدر) أكثر منه للمستورد . فهو أداة مصممة لحماية المصدر¹ .

الاعتماد المستندي هو تعهد كتابي صادر من مصرف بناء على طلب مستورد بضائع لصالح مصدرها يتعهد فيه المصرف بدفع أو بقبول كمبيالات مسحوبة عليه في حدود مبلغ معين ولغاية أجل محدود مقابل استلامه مستندات الشحن طبقاً لشروط الاعتماد والتي تظهر شحن بضاعة معينة بمواصفات وأسعار محددة².

الاعتماد المستندي هو تعهد مكتوب صادر من بنك (يسمى المصدر) بناء على طلب المشتري (مقدم الطلب أو الأمر) لصالح البائع (المستفيد) . ويلتزم البنك بموجبه بالوفاء في حدود مبلغ محدد خلال فترة معينة متى قدم البائع مستندات السلعة مطابقة لتعليمات شروط الاعتماد. وقد يكون التزام البنك بالوفاء نقداً أو بقبول كمبيالة³.

2- أهمية الاعتماد المستندي:

يستعمل الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، وهو يمثل في عصرنا الحاضر الإطار الذي يحظى بالقبول من جانب سائر الأطراف الداخليين في ميدان التجارة الدولية بما يحفظ مصلحة هؤلاء الأطراف جميعاً من مصدريين ومستوردين.

بالنسبة للمصدر:

- يكون لديه الضمان
- بواسطة الاعتماد المستندي
- بأنه سوف يقبض قيمة البضائع التي يكون قد تعاقد على تصديرها وذلك فور تقديم وثائق شحن البضاعة إلى البنك الذي يكون قد أشعره بورود الاعتماد.

وبالنسبة للمستورد، فإنه يضمن كذلك أن البنك الفاتح للاعتماد لن يدفع قيمة البضاعة المتعاقد على استيرادها إلا بتقديم وثائق شحن البضاعة بشكل مستكمل للشروط الواردة في الاعتماد المستندي المفتوح لديه.

¹ زياد سليم رمضان ومحفوظ احمد جودة، إدارة البنوك ، بدون سنة النشر ، ص 150

² معهد تعريب للتعليم عن بعد ، موقع الإلكتروني:

<http://www.arabtranslators.net/edu/banking/banking6.asp> C-Ie 01/05/2024.

³ البنوك و شركات الإستثمار ، المنتجات المالية ، موقع إلكتروني :

<http://www.cibafi.org/arabic/foundation/Productions.asp> C-Ie 01/05/2024.

الجزء النظري

3- فوائد الاعتماد المستندي¹:

3-1. فوائده كخدمة:

- لهذه الخدمة العديد من الفوائد التي تنفع الطرفين، من هذه الفوائد:
- تلبي الاحتياجات التمويلية لكل من البائع والمشتري عن طريق وضع مركز البنك الائتماني رهن إشارة الطرفين.
- تقلل من بعض مخاطر صرف العملات والمخاطر السياسية.
- معترف بها عالمياً ، ومضمونة قانونياً.
- يمكن استخدامها في التعاملات التجارية مع كل بلدان العالم تقريباً.

3-2. الفوائد التي تعود على المستورد:

- يقلل من المخاطر التجارية التي تتعرض لها من خلال ضمان عدم الدفع للمورد ما لم يقدم إثباتات كافية تفيد بإتمام شحن البضاعة. وتساعدك في هذه الناحية خطابات اعتماد الاستيراد.
- يحافظ على السيولة النقدية لديك نظراً لانعدام الحاجة لدفع تأمين أو تسديد القيمة مقدماً.
- يدل على ملاءتك الائتمانية أمام الموردين الذين تتعامل معهم.
- يدعم طلب موردك الحصول على قروض ائتمانية من البنك (ففي العديد من الدول، يستطيع المصدرون رهن الاعتماد المستندي الصادرة لهم من أجل الحصول على قروض رأسمال تشغيلي).
- يوسع من قائمة الموردين، حيث أن بعض البائعين لا يقبلون البيع إلاّ بدفع القيمة مقدماً أو بموجب الاعتماد المستندي.
- وسيلة سريعة ومريحة لتسديد قيمة البضائع، حتى أنها تشجع البائعين على تقديم خصومات مغرية للمشتري بهذه الطريقة.

3-3. الفوائد التي تعود على المصدر:

- يضاعف من صادراتك ومبيعاتك، بينما تقلل من مخاطرك المالية، فهي تمكنك من:
- يقلل أو يلغي مخاطر الائتمان التجاري نظراً لأن الدفع مضمون من قبل البنك.

¹ بنك الرياض ، خطابات الاعتماد المستندي ،موقع الكتروني :

الجزء النظري

- يضمن لك الحصول على ثمن البضاعة، ففي حال عدم قيام المشتري بالدفع، فإن البنك، مصدر خطاب الاعتماد (الإعتماد لمستندي)، ملزم بموجبه بالدفع.
- يعزز التدفقات النقدية لديك، وخصوصاً إذا قام البنك بالخصم (مثال، يستحق المبلغ لك بموجب الخطاب بعد ثلاثين يوماً، ولكن البنك يستطيع أن يدفع لك مبلغ الخطاب اليوم نظير رسم خصم يقتطع من المبلغ الذي يستحق لك فيما لو انتظرت مدة الثلاثين يوماً.
- يوفر ضماناً أكبر للدفع، إذا قام البنك بتأكيدك (حيث يتوجب على البنك الدفع في حال عدم قيام المشتري أو البنك مصدر الخطاب بالدفع. كما يعتبر وسيلة سريعة ومريحة لتسديد قيمة البضائع.

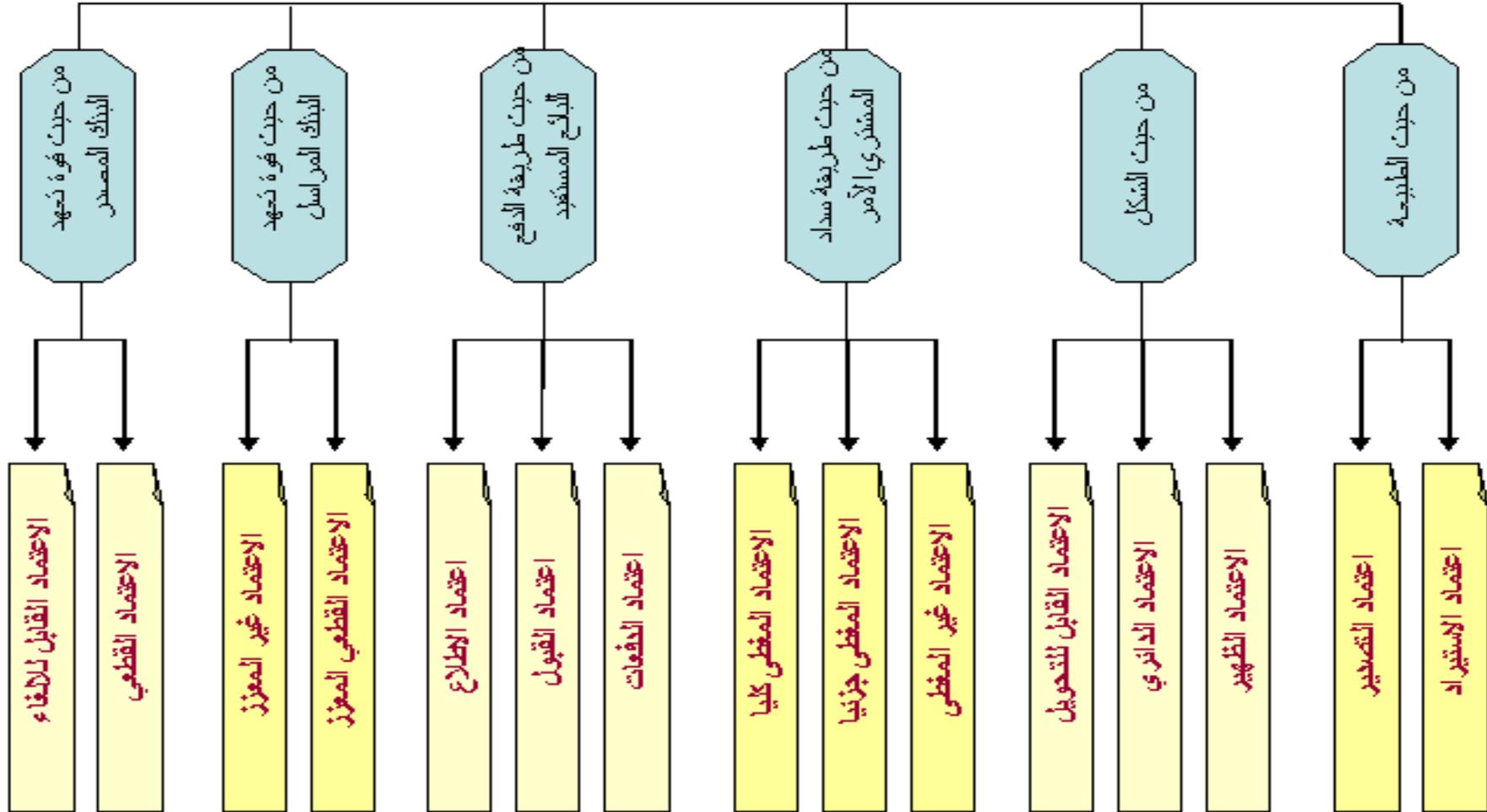
الجزء النظري

ثانياً: أنواع الاعتمادات المستندية:

يمكن تصنيف الاعتماد المستندي إلى عدة أنواع كما يبينه الشكل التالي:

الجزء النظري

أنواع الاعتمادات المستندية



الجزء النظري

1- تصنيف الاعتمادات من حيث قوة تعهد البنك المصدر:

تتخذ الاعتمادات المستندية صوراً مختلفة، يمكن تصنيفها من حيث قوة التعهد (أي مدى التزام البنوك بها) إلى نوعين هما الاعتماد القابل للإلغاء والاعتماد القطعي (غير القابل للإلغاء).

1-1. الاعتماد المستندي القابل للإلغاء¹: الاعتماد القابل للإلغاء أو النقص هو الذي يجوز تعديله أو إلغاؤه من البنك المصدر له في أي لحظة دون إشعار مسبق للمستفيد. وهذا النوع نادر الاستعمال حيث لم يجد قبولاً في التطبيق العملي من قبل المصدرين لما يسببه لهم من أضرار ومخاطرة، ذلك أن الاعتماد القابل للإلغاء يمنح ميزات كبيرة للمستورد فيمكنه من الانسحاب من التزامه، أو تغيير الشروط أو إدخال شروط جديدة في أي وقت شاء دون الحاجة إلى إعلام المستفيد، غير أن التعديل أو النقص لا يصبح نافذاً إلا بعد أن يتلقى المراسل الإشعار الذي يوجهه إليه البنك فاتح الاعتماد لهذا الغرض، بمعنى أن البنك فاتح الاعتماد يكون مرتبطاً تجاه المستفيد بدفع قيمة المستندات في حال أن هذا الدفع قد تم من قبل البنك المراسل قبل استلام علم التعديل أو الإلغاء.

1-2. الاعتماد المستندي غير القابل للإلغاء (الاعتماد القطعي)²: الاعتماد القطعي أو غير القابل للإلغاء هو الذي لا يمكن إلغاؤه أو تعديله إلا إذا تم الاتفاق والتراضي على ذلك من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة، ولا سيما موافقة المستفيد، فيبقى البنك فاتح الاعتماد ملتزماً بتنفيذ الشروط المنصوص عنها في عقد فتح الاعتماد. وهذا النوع من الاعتمادات المستندية هو الغالب في الاستعمال لأنه يوفر ضماناً أكبر للمصدر لقبض قيمة المستندات عند مطابقتها لشروط وبنود الاعتماد.

2- تصنيف الاعتمادات من حيث قوة تعهد البنك المراسل:

يمكن تقسيم الاعتماد القطعي إلى قسمين اعتماد معزز واعتماد غير معزز.

2-1. الاعتماد المستندي غير المعزز: بموجب الاعتماد المستندي غير المعزز، يقع الالتزام بالسداد للمصدر على عاتق البنك فاتح الاعتماد، ويكون دور البنك المراسل في بلد المصدر مجرد القيام بوظيفة الوسيط في تنفيذ الاعتماد نظير عمولة، فلا الزام عليه إذا أخل أحد الطرفين بأي من الشروط الواردة في الاعتماد.

2-2. الاعتماد القطعي المعزز: في الاعتماد القطعي المعزز، يضيف البنك المراسل في بلد المستفيد تعهده إلى تعهد البنك الذي قام بفتح الاعتماد، فيلتزم بدفع القيمة في جميع الظروف ما دامت المستندات مطابقة للشروط، وبالتالي يحظى هذا النوع

¹ الأكاديمية الإسبانية للتجارة الخارجية وإدارة الأعمال ، دراسات في التجارة الخارجية ، الإعتدال المستندي ، موقع إلكتروني:

<http://www.reingexeeni.edu.es/pdfar/ar67.pdf> C-le 01/05/2024.

² المرجع نفسه

الجزء النظري

من الاعتمادات بوجود تعهدين من بنكين (البنك فاتح الاعتماد والبنك المراسل في بلد المستفيد) فيتمتع المصدر المستفيد بمزيد من الاطمئنان وضمادات أوفر بإمكانية قبض قيمة المستندات.

وبطبيعة الحال لا يطلب البنك فاتح الاعتماد تعزيز الاعتماد من البنك المراسل إلا عندما يكون ذلك جزءا من شروط المصدر على التاجر المستورد، فقد لا توجد حاجة لذلك إذا كان البنك فاتح الاعتماد هو أحد البنوك العالمية المشهورة لعظم ثقة الناس بها. كما أن البنوك المراسلة لا تقوم بتعزيز الاعتمادات إلا إذا توافرت عندها الثقة بالبنك المحلي فاتح الاعتماد، ويكون ذلك نظير عمولة متفق عليها.

3- تصنيف الاعتمادات من حيث طريقة الدفع للبائع المستفيد:

يمكن تقسيم الاعتماد المستندي من حيث طريقة الدفع للبائع المستفيد (تنفيذ الاعتماد) إلى اعتماد اطلاق، واعتماد قبول أو لأجل، واعتماد الدفعات المقدمة.

3-1. اعتماد الاطلاق: في اعتماد الاطلاق، يدفع البنك فاتح الاعتماد بموجبه كامل قيمة المستندات المقدمة فور الاطلاق عليها والتحقق من مطابقتها للاعتماد، ويكون الدفع من أموال البنك في حالة اعتماد المراجعة، أما في حالة اعتماد الوكالة فإن البنك يقوم بإبلاغ عميله طالب فتح الاعتماد بوصول المستندات ويطلب منه توقيعها وتسليمها ودفع قيمتها كاملة مع العمولات المضافة (أو ما بقي من قيمتها على افتراض أنه سلم دفعة مقدمة عند فتح الاعتماد) أو يقيد ذلك فورا على حسابه. وهذا النوع هو أكثر الاعتمادات شيوعا.

3-2. اعتماد القبول: في اعتماد القبول، ينص على أن الدفع يكون بموجب كميالات يسحبها البائع المستفيد ويقدمها ضمن مستندات الشحن، على أن يستحق تاريخها في وقت لاحق معلوم. والمسحوبات المشار إليها أما أن تكون على المشتري فاتح الاعتماد، وفي هذه الحالة لا تسلم المستندات إلا بعد توقيع المشتري بما يفيد التزامه بالسداد في التاريخ المحدد لدفعها. وأما أن تكون مسحوبة على البنك فاتح الاعتماد الذي يتولى نيابة عن المشتري توقيعها بما يفيد التزامه بالسداد في الأجل المحدد لدفعها. أو يسحبها على المشتري ويطلب توقيع البنك الفاتح بقبولها أو التصديق عليها. ويختلف اعتماد الدفع الآجل عن اعتماد القبول في أن المستفيد لا يقدم كميالة مع المستندات¹.

3-3. اعتماد الدفعات: اعتمادات الدفعات المقدمة أو الاعتمادات ذات الشرط الأحمر هي اعتمادات قطعية يسمح فيها للمستفيد بسحب مبالغ معينة مقدما بمجرد اخطاره بالاعتماد، أي قبل تقديم المستندات. وتخصم هذه المبالغ من قيمة الفاتورة

¹ منتدى السربيت الاقتصاد، دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية، موقع الكتروني:

الجزء النظري

النهائية عند الاستعمال النهائي للاعتماد، وسميت هذه الاعتمادات بهذا الاسم لأنها تحتوي على هذا الشرط الخاص الذي يكتب عادة بالحبر الأحمر للفت النظر إليه. ويقوم البنك المراسل بتسليم الدفعة المقدمة للمستفيد مقابل إيفال موقع منه إلى جانب تعهد منه بردها إذا لم تشحن البضاعة أو يستعمل الاعتماد خلال فترة صلاحيته، ويلتزم البنك المصدر بتعويض البنك المراسل عند أول طلب منه. فإذا لم ينفذ الاعتماد وعجز المستفيد عن رد الدفعة المقدمة فإن الأمر مسؤول عن التعويض للبنك المصدر. وقد يتم تسليم الدفعة المقدمة مقابل خطاب ضمان بقيمة وعملة الدفعة المقدمة. ويستخدم هذا النوع من الاعتمادات لتمويل التعاقدات الخاصة بتجهيز المصانع والآلات والمعدات وإنشاء المباني، أو التعاقدات الخاصة بتصنيع بضاعة بمواصفات خاصة لا تلائم إلا مستوردها وحده، أو كونها تحتاج لمبالغ كبيرة من أجل تصنيعها.

4- تصنيف الاعتمادات من حيث طريقة سداد المشتري الأمر بفتح الاعتماد:

يمكن تقسيم الاعتمادات المستندية من حيث مصدر تمويلها، فقد تكون ممولة تمويلًا ذاتيًا من قبل العميل طالب فتح الاعتماد، أو ممولة تمويلًا كاملاً أو جزئياً من طرف البنك ففتح الاعتماد.

4-1. الاعتماد المغطى كلياً: الاعتماد المغطى كلياً هو الذى يقوم طالب الاعتماد بتغطية مبلغه بالكامل للبنك، ليقوم البنك بتسديد ثمن البضاعة للبائع لدى وصول المستندات الخاصة بالبضاعة إليه. فالبنك في هذه الحالة لا يتحمل أي عبء مالي لأن العميل الأمر يكون قد زوده بكامل النقود اللازمة لفتحه وتنفيذه، أو يكون في بعض الحالات قد دفع جزءاً من المبلغ عند فتح الاعتماد ويسدد الباقي عند ورود المستندات، فهذه الحالة تأخذ حكم التغطية الكاملة. ولكن يظل البنك في الاعتماد المغطى كلياً مسؤولاً أمام عميله عن أي استعمال خاطئ للنقود مثل دفعها للمستفيد إذا لم تكن شروط الاعتماد قد توافرت أو إذا تأخر فيها، كما يسأل عن أي خطأ مهني يرتكبه البنك المراسل في مهمته.

4-2. الاعتماد المغطى جزئياً: الاعتماد المغطى جزئياً هو الذى يقوم فيه العميل الأمر بفتح الاعتماد بدفع جزء من ثمن البضاعة من ماله الخاص، وهناك حالات مختلفة لهذه التغطية الجزئية مثل أن يلتزم العميل بالتغطية بمجرد الدفع للمستفيد حتى قبل وصول المستندات، أو الاتفاق على أن تكون التغطية عند وصول المستندات، أو أن يتأخر الدفع إلى حين وصول السلعة.

ويساهم البنك في تحمل مخاطر تمويل الجزء الباقي من مبلغ الاعتماد. وتقوم البنوك التقليدية باحتساب فوائد على الأجزاء غير المغطاة، وهي فوائد ربوية محرمة تتجنبها البنوك الإسلامية باستخدام بديل آخر يسمى اعتماد المشاركة.

4-3. الاعتماد غير المغطى: الاعتماد غير المغطى هو الاعتماد الذي يمنح فيه البنك تمويلًا كاملاً للعميل في حدود مبلغ الاعتماد حيث يقوم البنك بدفع المبلغ للمستفيد عند تسلم المستندات، ثم تتابع البنوك التقليدية عملائها لسداد المبالغ

الجزء النظري

المستحقة حسبما يتفق عليه من آجال وفوائد عن المبالغ غير المسددة. وتختلف البنوك الاسلامية في كيفية تمويل عملائها بهذا النوع من الاعتمادات حيث تعتمد صيغة تعامل مشروعة تسمى اعتماد المراجعة.

5- تصنيف الاعتمادات من حيث الشكل:

يمكن أيضا تقسيم الاعتمادات من حيث الصورة والشكل إلى ثلاثة أنواع: الاعتماد القابل للتحويل، الاعتماد الدائري أو المتجدد و الاعتماد الظهيري .

5-1. الاعتماد القابل للتحويل: الاعتماد القابل للتحويل هو اعتماد غير قابل للنقض ينص فيه على حق المستفيد في الطلب من البنك المَفوض بالدفع أن يضع هذا الاعتماد كليا أو جزئيا تحت تصرف مستفيد آخر، ويستخدم هذا النوع غالبا إذا كان المستفيد الأول وسيط أو وكيل للمستورد في بلد التصدير، فيقوم بتحويل الاعتماد بدوره إلى المصدرين الفعليين للبضاعة نظير عمولة معينة أو الاستفادة من فروق الأسعار. وتتم عملية التحويل باصدار اعتماد جديد أو أكثر لصالح المستفيد الأول أو المستفيدين التاليين، ولا يعني التحويل تظهير خطاب الاعتماد الأصلي نفسه أو تسليمه للمستفيد الثاني. ويشترط لإمكان التحويل موافقة الأمر والبنك المصدر للاعتماد الأصلي والمستفيد الأول.

5-2. الاعتماد الدائري أو المتجدد: ويستخدم هذا النوع من خطابات الاعتماد في حال الاتفاق على تسليم البضاعة للمشتري / المستورد على دفعات على فترات زمنية منتظمة. ويتيح هذا النوع من الاعتمادات نوعاً من المرونة في التعاملات التجارية بين المستوردين والمصدرين، وخصوصاً إذا كان هناك احتمال لشحن كميات أخرى من نفس البضاعة على شحنات منتظمة في المستقبل. ويمكن تجديد هذا النوع من الاعتمادات استناداً للفترات الزمنية أو قيمة البضاعة¹.

5-3. الاعتماد الظهيري: الاعتماد الظهيري (أو الاعتماد مقابل اعتماد آخر) يشبه الاعتماد القابل للتحويل حيث يستعمل في الحالات التي يكون فيها المستفيد من الاعتماد الأصلي وسيطا وليس منتجا للبضاعة كأن يكون مثالا وكيلاً للمنتج، وفي هذه الحالة يقوم المستفيد بفتح اعتماد جديد لصالح المنتج بضمانة الاعتماد الأول المبلغ له. ويستخدم هذا الأسلوب خصوصا إذا رفض المستورد فتح اعتماد قابل للتحويل أو في حالة طلب المنتج شروطا لا تتوفر في الاعتماد الأول، وعادة ما تكون

¹ بنك الرياض ، خطابات الاعتماد المستندي ،موقع الكتروني سبق ذكره.

الجزء النظري

شروط الاعتماد الثاني مشابحة للاعتماد الأصلي باستثناء القيمة وتاريخ الشحن وتقدم المستندات التي تكون في الغالب أقل وأقرب ليتيسر للمستفيد الأول اتمام العملية وتحقيق الربح من الفرق بينهما¹.

6. تصنيف الاعتمادات من حيث طبيعتها:

يمكن تقسيم الاعتمادات المستندية باعتبار طبيعة الاعتماد إلى اعتماد تصدير واعتماد استيراد.

❖ **اعتماد التصدير** : هو الاعتماد الذي يفتحه المشتري الأجنبي لصالح المصدر بالداخل لشراء ما يبيعه من سلع محلية.

❖ **اعتماد الاستيراد** : هو الاعتماد الذي يفتحه المستورد لصالح المصدر بالخارج لشراء سلعة أجنبية .

ثالثاً: الأطراف المكونة للاعتماد المستندي:

هناك ثلاثة أطراف تشترك في الاعتماد المستندي و هي الأطراف الأساسية ويأتي إلى جانبهم طرف رابع و هو البنك الذي يقدم المشورة أو التأكيد أو التعزيز وفيما يلي التعريف بكل طرف.

أ- **المشتري**: هو الذي يطلب فتح الاعتماد، ويكون الاعتماد في شكل عقد بينه وبين البنك فاتح الاعتماد. ويشمل جميع النقاط التي يطلبها المستورد من المصدر.

ب- **البنك فاتح الاعتماد**: هو البنك الذي يقدم إليه المشتري طلب فتح الاعتماد، حيث يقوم بدراسة الطلب. وفي حالة الموافقة عليه وموافقة المشتري على شروط البنك، يقوم بفتح الاعتماد ويرسله إما إلى المستفيد مباشرة في حالة الاعتماد البسيط، أو إلى أحد مراسليه في بلد البائع في حالة مشاركة بنك ثاني في عملية الاعتماد المستندي.

ت- **المستفيد**: هو المصدر الذي يقوم بتنفيذ شروط الاعتماد في مدة صلاحيته. وفي حالة ما إذا كان تبليغه بالاعتماد معززا من البنك المراسل في بلده، فإن كتاب التبليغ يكون بمثابة عقد جديد بينه وبين البنك المراسل، وبموجب هذا العقد يتسلم المستفيد ثمن البضاعة إذا قدم المستندات وفقا لشروط الاعتماد.

ث- **البنك المراسل**: هو البنك الذي يقوم بإبلاغ المستفيد بنص خطاب الاعتماد الوارد إليه من البنك المصدر للاعتماد في الحالات التي يتدخل فيها أكثر من بنك في تنفيذ عملية الاعتماد المستندي كما هو الغالب. وقد يضيف هذا البنك المراسل تعزيره إلى الاعتماد، فيصبح ملتزما بالالتزام الذي التزم به البنك المصدر، وهنا يسمى بالبنك المعزز.

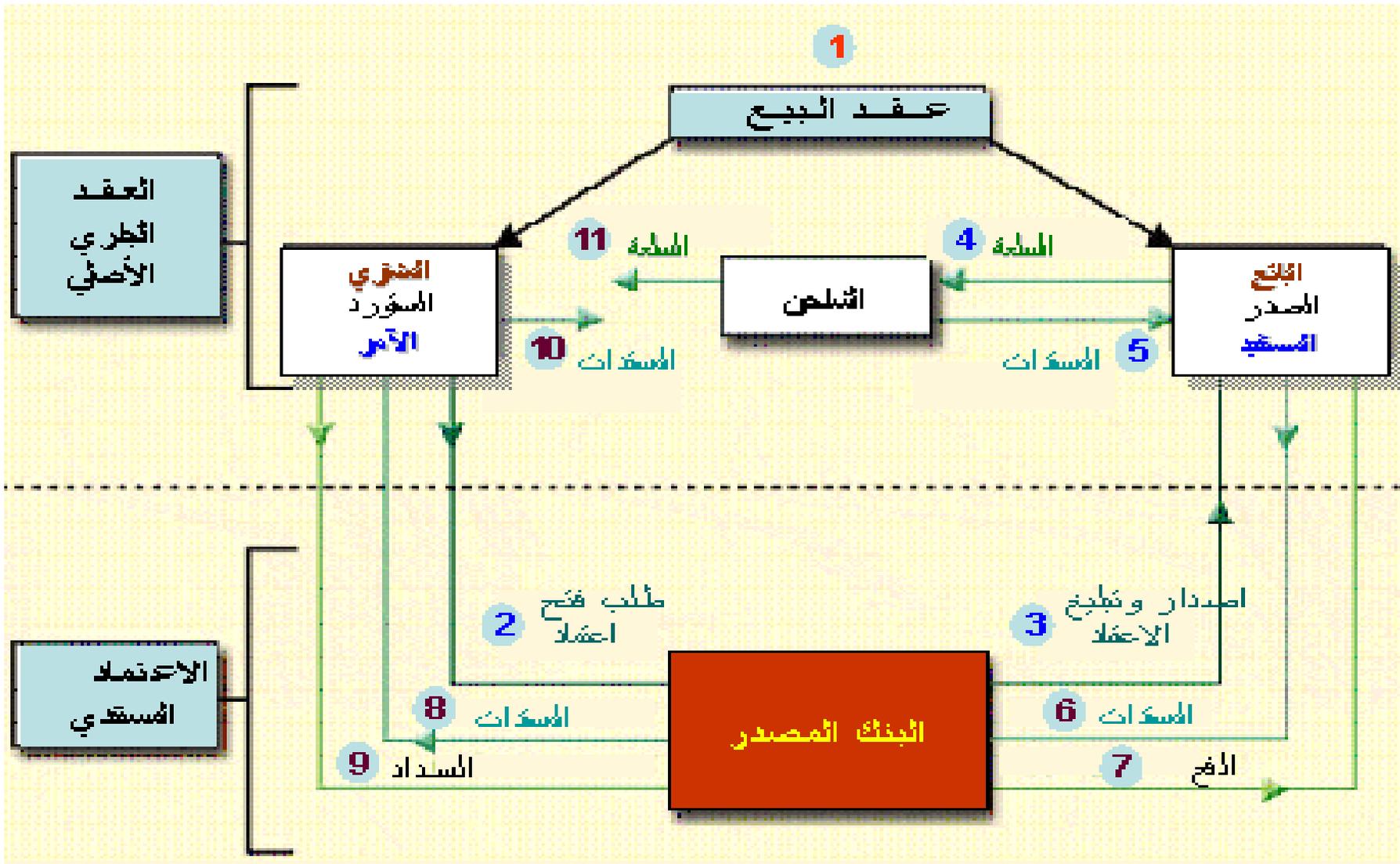
¹ منتدى السربيت الاقتصاد دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية ، كحل الراس عبد الحميد، موقع إلكتروني سبق ذكره.

ربعاً: خطوات تنفيذ الاعتماد المستندي :

الشكل رقم (02) خطوات تنفيذ الإعتماء المستندي¹

¹ نفس الموقع الإلكتروني السابق.

الجزء النظري



الجزء النظري

1- خطوات تنفيذ الاعتماد المستندي من بنك واحد¹:

1-1. مرحلة العقد التجاري الأصلي: إن التزام المشتري بفتح الاعتماد المستندي ينشأ نتيجة إبرامه لعقد تجاري معين مع المستفيد، والغالب أن يكون ذلك العقد عقد بيع، وفيه يشترط البائع على المشتري دفع الثمن عن طريق اعتماد مستندي. وقد يكون ذلك العقد عقد إجارة أو وكالة بأجرة أو غيرها من العقود.

والأصل أن يتفق البائع والمشتري في العقد التجاري المبرم بينهما على كيفية تسوية الثمن، حيث يتفقان على الكيفية التي يقدم بها البنك التزامه للمستفيد من الاعتماد، فقد يكون بالدفع نقدا عند ورود المستندات، وقد تكون بقبول كمبيالة. كما يتفقان على المدة التي يبقى فيها البنك ملتزما أمام المستفيد، والمكان الواجب فيه تقديم المستندات، والذي يتم فيه وفاء البنك بالتزامه، وغيره من التفاصيل التي تمهمهم.

1-2. مرحلة عقد فتح الاعتماد: بعد إبرام المشتري لعقد البيع وتعهده فيه بفتح الاعتماد، فإنه يتوجه إلى البنك طالبا منه أن يفتح اعتمادا لصالح البائع بالشروط التي اتفق هو عليها مع هذا البائع²، والتي يذكرها المشتري في طلبه الموجه إلى البنك كي يقبل البائع تنفيذ التزاماته الناشئة من عقد البيع. ويسمى هذا المشتري: الأمر أو طالب فتح الاعتماد.

1-3. مرحلة تبليغ الاعتماد: يقوم بنك المشتري (الأمر) بإصدار الاعتماد، ويرسل خطاب الاعتماد المستندي إلى المستفيد مباشرة متضمنا الإخطار بحقوق والتزامات كل من البنك المصدر للاعتماد والمستفيد من الاعتماد.

1-4. مرحلة تنفيذ الاعتماد: يقوم المستفيد بشحن السلعة، وتقديم المستندات المطلوبة في خطاب الاعتماد إلى البنك الذي يتولى فحصها وقبولها إن كانت مطابقة، ويدفع البنك حينئذ المبلغ الوارد في الخطاب أو يقبل الكمبيالة أو يخصمها بحسب المنصوص عليه في الخطاب.

¹ البنوك و شركات الإستثمار ، المنتجات المالية ، موقع إلكتروني سبق ذكره .

² موساوي آسية، النظام المصرفي الجزائري ومشاكل تمويل التجارة الخارجية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص نقود مالية

،جامعة الجزائر ، 2002/2001 ، ص: 122.

الجزء النظري

وبعد ذلك ينقل البنك هذه المستندات إلى المشتري الذي يرد إليه ما دفعه بالإضافة إلى المصاريف إذا لم يكن قد عجل له هذه المبالغ. ويستطيع المشتري عن طريق هذه المستندات تسلم السلعة.

2- خطوات تنفيذ الاعتماد المستندي من بنكين:

لا يقوم بنك الأمر في الغالب بتبليغ الاعتماد مباشرة بنفسه للمستفيد، ولكنه يستعين ببنك آخر أو فرع تابع له في بلد البائع لإبلاغ المستفيد به، ويسمى هذا البنك الثاني البنك المراسل أو مبلغ الاعتماد. ففي هذه الحالة تتم عملية الاعتماد المستندي من خلال تداخل بنكين اثنين وليس بنكا واحدا. ويقوم هذا البنك المراسل بتبليغ الاعتماد على النحو التالي:

- إما أن يقوم بدور الوسيط بين البنك فاتح الاعتماد والبائع دون أي التزام عليه. وقد يقوم بدفع قيمة المستندات إلى البائع عند تقديمها له ضمن شروط الاعتماد.
- أو يقوم بتبليغ الاعتماد إلى المستفيد ويضيف عليه تعريزه. وحينئذ يكفل دفع القيمة للبائع بشرط أن تكون هذه المستندات مطابقة لشروط الاعتماد.

وعلى هذا الأساس تكون الخطوات العملية لاجراء عملية الاعتماد المستندي على النحو التالي:

الجدول رقم (01) يمثل الخطوات العملية للاعتماد المستندي المنفذ من بنكين¹

رقم الخطوة	المهمة
(1)	يتعاقد البائع مع المشتري، ويتعهد المشتري دفع الثمن بواسطة اعتماد مستندي.
(2)	يطلب المشتري من بنكه أن يفتح اعتمادا مستنديا لصالح البائع مبينا الشروط التي اتفق هو عليها مع هذا البائع.
(3)	يدرس البنك طلب العميل، وبعد الموافقة وتحديد شروط التعامل، يقوم بإصدار الاعتماد وارساله للبنك المراسل في بلد البائع.
(4)	يقوم البنك المراسل بتبليغ الاعتماد للبائع المستفيد، مضيفا تعريزه على ذلك عند الاقتضاء.

¹ البنوك و شركات الإستثمار ، المنتجات المالية ، موقع إلكتروني سبق ذكره .

الجزء النظري

يسلم البائع السلعة إلى ربان السفينة، الذي يسلمه وثائق الشحن	(5) و(6)
يسلم البائع المستندات ووثائق الشحن إلى البنك المراسل الذي يدفع له ثمن سلعته بعد التحقق من تطابق المستندات مع شروط الاعتماد.	(7) و(8)
يرسل البنك المراسل المستندات إلى البنك المصدر الذي فتح فيه الاعتماد من طرف المشتري.	(9)
يسلم البنك المصدر في بلد المشتري المستندات إلى طالب فتح الاعتماد مقابل السداد حسب الاتفاق بينها.	(10) و(11)
يسلم المشتري المستندات إلى وكيل شركة الملاحة في ميناء الوصول الذي يسلمه السلعة.	(12) و(13)
يقوم كل من البنك المصدر والبنك المراسل بترتيبات التغطية بينهما بحيث يتم تصفية العلاقات بشكل نهائي.	(14)

خامساً: طريقة فتح الاعتماد المستندي وسداد قيمته:

1- فتح اعتماد مستندي للاستيراد:

- يقوم المستورد المحلي بالاتصال بالمصدر الأجنبي إما مباشرة أو عن طريق وكيل المصدر وإما عن طريق الغرف التجارية للاتفاق على المعاملة.
- يطلب المستورد المحلي من المصدر الأجنبي أن يرسل فاتورة مبدئية من عدة صور.
- يتقدم المستورد المحلي ومعه صورة الفاتورة المبدئية (وترخيص الاستيراد في بعض البلاد) إلى مصرفه طالباً فتح اعتماد مستندي لصالح المصدر الأجنبي، ويجزر طلب فتح اعتماد مستندي على النموذج المطبوع والمعد لهذا الغرض بواسطة المصرف.
- يقوم المصرف بالتحقق من صحة توقيع العميل على طلب فتح الاعتماد، ويستوفي شروط الاعتماد الضرورية، ثم يقوم بفتح الاعتماد ويطلب من مراسله في الخارج تبليغ الاعتماد أو تعزيره حسب الأحوال.

2- فتح اعتماد مستندي للتصدير:

- كل اعتماد مستندي يفتحه المصرف المحلي لاستيراد بضائع يعتبر لدى مراسل هذا المصرف اعتماد تصدير، كذلك فإن أنواع وكيفية مراجعة المستندات واحدة.

الجزء النظري

- و قد يطلب المراسل عند إرسال اعتماده للمصرف المحلي أن يخطر به المستفيد أو يعززه له، وتختلف مسؤولية المصرف المحلي في الحالتين وتتلخص خطوات فتح اعتماد التصدير فيما يلي:
- ترد خطابات فتح الاعتمادات المستندية من المراسلين بالخارج، وحسب تعليماتهم فإن المصرف المحلي يقوم بإخطار المستفيد بالاعتماد فقط، أو يخطره وعززه، ويذكر ذلك صراحة في الخطاب الموجه للمستفيد، ويخطر المستفيد بشروط الاعتماد (إما بإعادة طبع شروط الاعتماد على مطبوعات البنك، أو بإرسال صورة فوتوغرافية، أو إجراء نسخ الاعتماد في حالة إرسال أكثر من نسخة) مع خطاب من المصرف للمستفيد بأن الاعتماد يعتبر معززاً من المصرف.
 - يجرى إلى المراسل بأن الاعتماد قبل بلوغه إلى المستفيد (وفي حالة إعادة طبع الاعتماد على مطبوعات المصرف، يفضل إرفاق صورة منها للمراجعة).
 - إذا كانت نصوص الاعتماد الواردة من المراسل غامضة أو مبهمه، وتجنباً لحدوث أي خلاف حين تقديم المستندات، فيجب التحرير له فور استلام خطاب الاعتماد وطلب تفسير لها (وإن كان ذلك لا يمنع من إبلاغ الاعتماد إلى المستفيد بصفة مبدئية لحين وصول تفسير البيانات الغامضة فيه).
 - قد يرد للمصرف المحلي بريقة بفتح اعتماد مستندي، فيتم التأكد أولاً من الرقم السري للبرقية ثم يرسل صورة منها للمستفيد مع ذكر التحفظ اللازم بشأن نصوصها حتى وصول التعزيز من المراسل، ويفضل إخطار المستفيد تليفونياً بها خوفاً من تأخر البريد. ويظل الاعتماد معلّقاً حتى وصول الصورة الأصلية.
 - قد يرسل خطاباً أو بريقة بتعديل الاعتماد، ويجب أن يتم إخطار المستفيد بها فوراً مع إخطار المراسل بتنفيذ طلبه.

الجزء التطبيقي

الجزء التطبيقي

الجزء التطبيقي

المبحث الثاني: تقديم بنك الجزائر الخارجي

إن بنك الجزائر الخارجي من أهم أعمدة النظام المصرفي الجزائري التي لعبت دورا كبيرا في تطوير الحركة الاقتصادية في البلاد، من خلال نشاط وكالاته في كامل التراب الوطني، والذي يكون مراقبا مركزيا من طرف البنك الأم حتى يتسنى له توزيع خدماته على المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين في الداخل والخارج، حيث له مكانة معتبرة في الجهاز المصرفي لماله من وظائف وخدمات وأنشطة متنوعة في تمويل الاقتصاد.

وقد خصصنا هذا المبحث لدراسة البنك بصفة عامة وسنتطرق من خلاله إلى نشأة بنك الجزائر الخارجي وهيكله التنظيمي، نشاطاته، أهدافه ومهامه.

المطلب الاول: نبذة تعريفية عن البنك الجزائري الخارجي

أولا: نشأة بنك الجزائر الخارجي وهيكله التنظيمي:

● نشأة بنك الجزائري:

تأسس البنك الجزائري الخارجي بموجب الأمر رقم 2004/67، المؤرخ في جمادي الثانية 1387 هـ، الموافق ل 01 أكتوبر 1967م على شكل شركة وطنية اقتصادية، مهمتها الأولى تتمثل في التسهيل والتطوير في إطار التخطيط الوطني للعلاقات الاقتصادية والمالية للجزائر مع الدول الأخرى، وقد احتوى على كل أصول:

● القرض الليوني في 01 أكتوبر 1967

● الشركة العامة في تاريخ 31 ديسمبر 1967

● بنك بار كلاي المحدد في تاريخ 30 أبريل 1968

● قرض الشمال في تاريخ 31 ماي 1968

● البنك الصناعي الجزائري والبحر الأبيض المتوسط BIAM ، في تاريخ 31 ماي 1968

ولم يعرف بنك الجزائر الخارجي الاستقرار إلا ابتداء من 01 جوان 1968 برأس مال يقدر ب 20 مليون دينار جزائري.

الجزء التطبيقي

إن إعادة هيكلة المؤسسات الصناعية والتحويلات العميقة المتخذة من طرف السلطات العمومية خلال الثمانينات أدى إلى تحول بنك الجزائر الخارجي إلى مؤسسة ذات أسهم وفق قانون 06/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988 حاملا استقلالية المؤسسات ورأس مالها قدر ب 1 مليار دينار جزائري والذي قسم إلى 160 سهم، وفي سنة 1996 أصبح رأس مالها 5.6 مليار دينار جزائري.

وقد توسعت عمليات البنك منذ 1970 حيث لديه حسابات الشركات الكبرى مثل: سوناتراك، النقل الجوي، فالبنك هو الذي يمدّها بالقروض ويتعامل معها حسب نظامه.

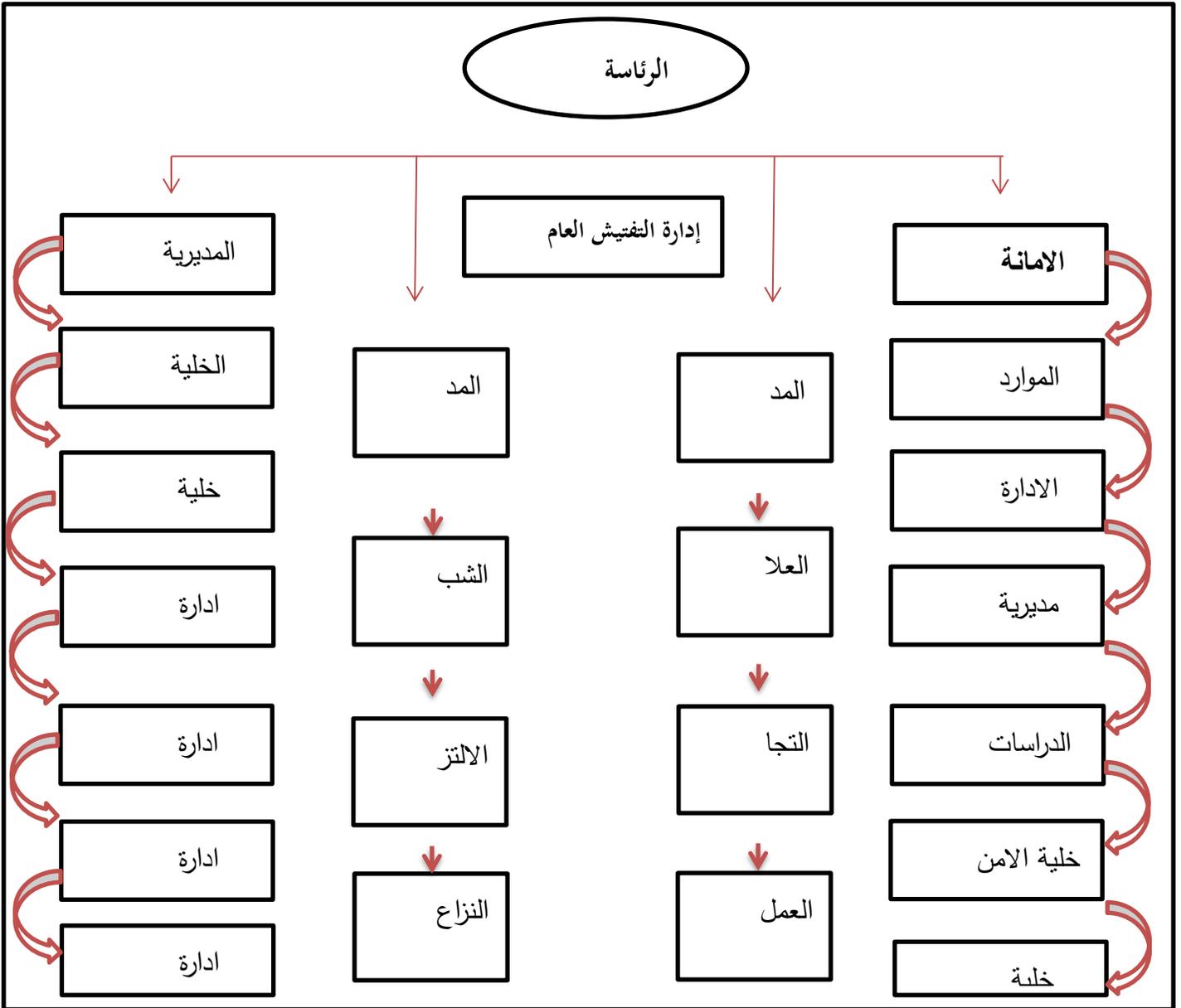
أما في سنة 2011 فقد عرفت تجديد في هيكل البنك، حيث تم إنشاء أول وكالة بخدمة حرة Libre service تتموقع بديدوش مراد الجزائر وسط، وقد تم رفع رأسمالها إلى 76 مليار جزائري.

• هيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي:

ان ما يميز بنك الجزائر الخارجي هو اختلاف هيكله التنظيمي عن باقي الهياكل التنظيمية لباقي البنوك التجارية الاخرى وهذا ما يتم توضيحه في الشكل التالي:

الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري

الجزء التطبيقي



المصدر: معلومات من المؤسسة

• توزيعات مديريات وكالات البنك:

الجزء التطبيقي

الجدول رقم (02): توزيعات مديريات وكالات البنك

عدد الوكالات	المديريات الجهوية	نيابة المديرية
09 وكالات -	المديرية الجهوية الجزائر شرق	نيابة المديرية العامة التجارية
09 وكالات -	المديرية الجهوية الجزائر غرب	نيابة المديرية العامة التنمية
10 وكالات -	المديرية الجهوية الجزائر وما	نيابة المديرية العامة الالتزامات
09 وكالات -	جاورها	نيابة المديرية العامة المالية
10 وكالات -	المديرية الجهوية البليدة	نيابة المديرية العامة الدولية
09 وكالات -	المديرية الجهوية عنابة	نيابة المديرية العامة العمليات
10 وكالات -	المديرية الجهوية الجنوب	والأنظمة
10 وكالات -	(ورقلة)	
08 وكالات -	المديرية الجهوية قسنطينة	
06 وكالات -	المديرية الجهوية سطيف	
08 وكالات -	المديرية الجهوية تلمسان	
	المديرية الجهوية وهران	
	المديرية الجهوية مستغانم	

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على منشورات البنك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البنك يشمل 06 نيابات مديرية مختلفة الوظائف والتخصص، و 11 مديرية جهوية تتضمن كل واحدة منها على مجموعة وكالات موزعة على التراب الوطني حسب النشاط والموقع الجغرافي، حيث بلغ المجموع الاجمالي للوكالات 98 وكالة.

أهداف البنك:

الجزء التطبيقي

سنسعى في هذا المطلب إلى إظهار أهم أهداف بنك الجزائر الخارجي

يسعى بنك الجزائر الخارجي لتحقيق أهداف¹ أهمها

- تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحويلات اللازمة للتطوير التجاري، وذلك بإدخال تقنيات جديدة في ميدان التسيير والتسويق مثل البطاقات التي تعمل بها البنوك فيما يخص تعاملاتها الداخلية فيما بينها.
- التوسع ونشر الشبكة واقتراب الزبائن، وكذا العمل على السير المحكم للموارد البشرية والأخذ بالمشاركة على الصعيد الوطني و الخارجي
- تحسين وتطوير الأنظمة المعلوماتية الاتصال
- تقديم الوسائل المادية و التقنية حسب الاحتياجات
- تقوية نظام المراقبة داخل كل المديرية التابعة للبلاد
- تحقيق أكبر ربح ممكن، وذلك بتقديم خدمات مصرفية جديدة
- وضع وكالات وفروع في الخارج
- تحقيق وتشجيع تمويل العمليات التجارية مع باقي بلدان العالم
- تسهيل تنمية الإصلاحات الاقتصادية بين الجزائر والخارج
- ضمان التسيير الجيد للالتزامات الناتجة بين أسواق الدول و الجمعيات المحلية
- إعطاء ضمانات للموردين والمصدرين
- إعطاء الموافقات للقرض مع البنوك الخارجية الأخرى.

المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن البنك الخارجي الجزائري غرداية (028)

¹ شيلالي حكيم، منال منور، صيغ تمويل عمليات التجارة الخارجية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، وكالة البويرة

37، مذكرة ماستر منشورة، جامعة البويرة، الجزائر، 2014/2015، ص84

الجزء التطبيقي

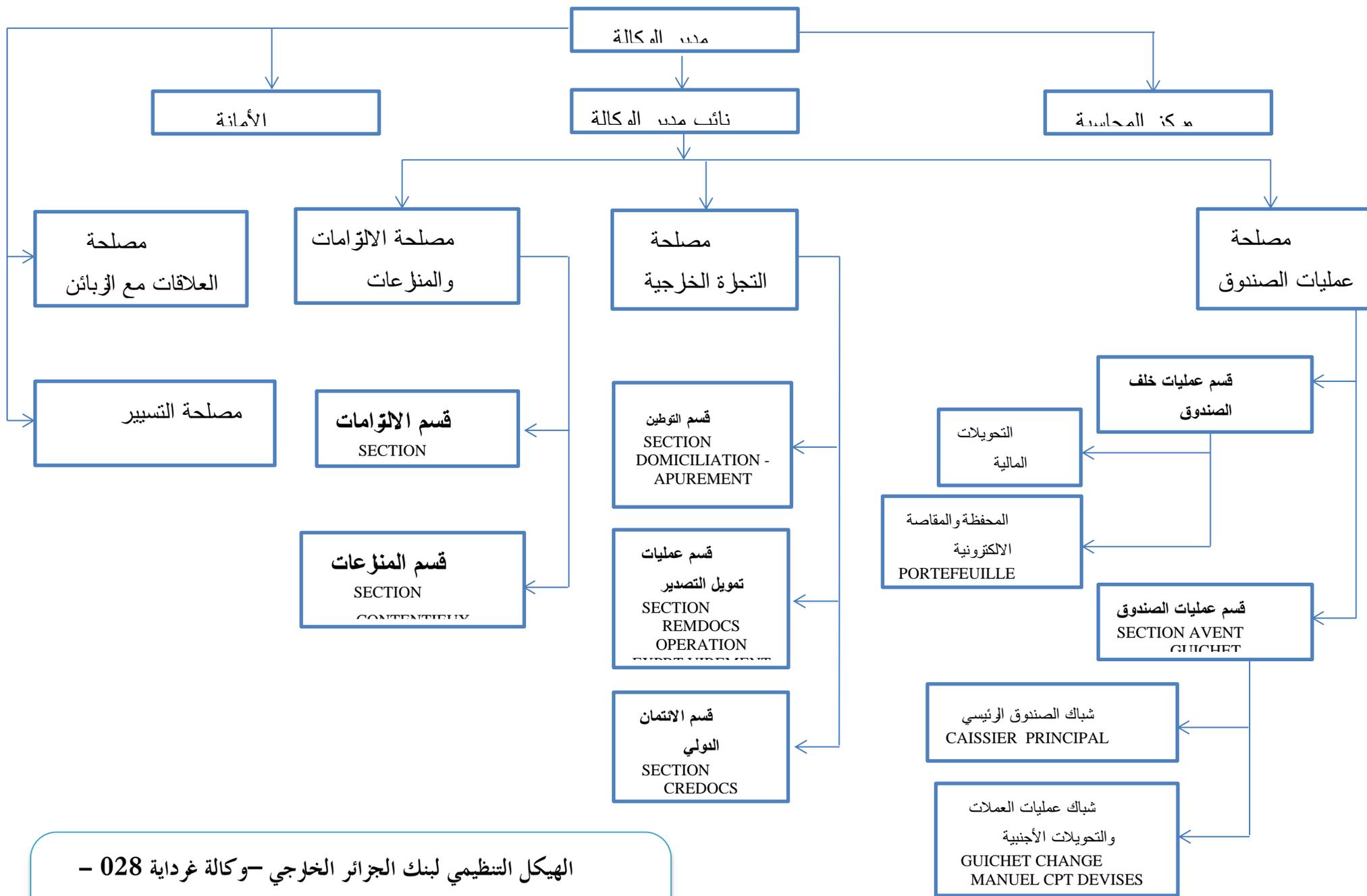
لدى البنك الخارجي الجزائري عدة وكالات وفروع وكل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية، و في هذا المبحث سنتطرق إلى الوكالة المستقبلية، من خلال تعريفها وهيكلها التنظيمي ودور مختلف مصالحها و البيئة العملية لها.

• نبذة عن الوكالة البنكية غرداية (028) وهيكلها التنظيمي

كما رأينا سابقا لبنك الجزائر الخارجي مجموعة من الوكالات، وكل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية معينة ووكالة غرداية (028) هي واحدة من بين الوكالات التسعة التابعة للمديرية الجهوية الجنوب ورقلة، أنشأت في بهدف توسيع الشبكة البنكية وخدمة الزبائن المتواجدين بولاية غرداية باعتبارها الوكالة الوحيدة في هاته الولاية، وتقع في مكان استراتيجي بقلب الولاية، وتمثل مهامها الرئيسية فيما يلي:

- تسيير العلاقة التجارية مع الزبائن بطريقة ديناميكية.
- إنشاء، تحليل وإدارة ملفات القرض الممنوحة للأفراد وكذا المؤسسات.
- المعالجة الإدارية والمحاسبية للعمليات البنكية مع الزبائن سواء كانت بالعملة المحلية أو الأجنبية.
- إدارة حسابات التجار وكذا الأفراد.
- تسوية الشيكات.
- العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- العمليات المتعلقة بتحويل العملات.

ونشاط الوكالة مرهون إلى حد كبير بالدور الذي يلعبه المدير في التوفيق بين مختلف المصالح الموجودة في الوكالة باعتباره المسؤول الأول عن تنظيم، تنشيط ومراقبة نشاطات الوكالة، ينوب عنه نائبه (نائب المدير) الذي يتولى إعداد الميزانية المتوقعة للوكالة، التسيير الإداري لموظفي الوكالة، ويسعى إلى المحافظة على وثائق الوكالة، وكذا السهر على التسويات المختلفة في الوقت المناسب، والشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي للوكالة.



الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخرجي - وكالة غرداية 028 -

المصدر: معلومات متحصل عليها من وثائق الوكالة

الجزء التطبيقي

أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية ومهامه

أولاً: أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية

تتمثل أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية في:

- إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المؤسسات الاقتصادية في المجال الاستثماري والتجاري لتحقيق التنمية الاقتصادية؛
- توفير مناصب شغل من خلال تقديم عروض للشباب في إطار تشغيل الشباب وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة أو الإنقاص من حدتها؛
- نشر الوعي الادخاري لتحقيق أكبر مصدر للتمويل؛
- ضمان حسن سير الخدمات البنكية التي يقدمها البنك للزبائن ومحاولة تطويرها، وتقديم تحفيزات للزبائن وهذا لتحسيسهم بالأمان والراحة ، وكذا جلب زبائن آخرين.

ثانياً: مهام بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية

للبنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية عدة مهام وهذا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

1. على الصعيد الداخلي:

- تلقي ودائع تحت الطلب أو ودائع أجل من أشخاص طبيعيين (أفراد) أو أشخاص معنويين؛
- تقديم قروض قصيرة ومتوسطة الأجل إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين.

2. على الصعيد الخارجي:

- تتمثل مهمته الرئيسية في تسهيل وتطوير الروابط والعلاقات الاقتصادية الجزائرية بالبلدان الأخرى في إطار السوق، من خلال تشجيع العمليات التجارية مع الخارج بتمويل القطاع العام والخاص، وتقديم الضمانات اللازمة والتأمينات للمصدرين والمستوردين، بالإضافة إلى المهام التالية:
- توفير خدمات مركزية للمؤسسات الجزائرية وتزويدها بالمعلومات التجارية الدقيقة التي تمكنها من بيع منتجاتها في أحسن الظروف؛
 - القيام بعمليات الصرف والتحويلات؛

الجزء التطبيقي

- مساعدة وترقية التصدير للمنتوجات المصنعة؛
- تشجيع الاستثمار في المواد الأولية المتوقعة للمشاريع العامة والتي تخص مختلف النشاطات المتعلقة بالصناعات الغذائية، وكذا الصناعات الحديثة والميكانيكية والبتروكيماوية.

المبحث الثالث: حالة تطبيقية لعملية سير تقنية الإعتماد المستندي من طرف الوكالة 028 لبنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية

بعد تعرضنا لجميع تفاصيل الإعتماد المستندي من الجانب النظري، س وف نتطرق إلى كيفية سير هذه التقنية تطبيقيا وذلك بدراسة ملف إعتماد مستندي لدى وكالة بنك الجزائر الخارجي 028 وكالة غرداية بكل المراحل التي تمر بها العملية انطلاقا من التوطين البنكي إلى مرحلة التنفيذ والتسوية النهائية.

المطلب الأول: مراحل سير الإعتماد المستندي في وكالة غرداية

تتطلب عملية فتح الإعتماد المستندي خطوات وشروط يفرضها البنك ويتقيد بها كل من المصدر والمستورد.

أولا: التوطين البنكي

إن إجراء التوطين البنكي المسبق هو أول مرحلة في فتح الإعتماد المستندي، تهدف هذه العملية إلى تحسين جهاز المراقبة وتعميم التسهيلات الإدارية لدراسة عمليات التجارة الخارجية.

وفي دراسة الحالة التي نتطرق إليها في هذا المبحث، بنك المستورد وهو بنك الجزائر الخارجي، الوكالة 028 غرداية لصالح عملية المؤسسة (X)، حيث تقدم ممثل هذه المؤسسة (X) إلى الوكالة 028 قصد القيام بالتوطين البنكي لعملية فتح إعتماد مستندي قصد إستيراد مواد أولية، حيث قام العميل (X) ملء إستمارة طلب التوطين البنكي (أنظر الملحق رقم 01) وتتضمن هذه الاستمارة ما يلي:

-رقم الحساب البنكي.

-رقم السجل التجاري للعميل.

-رقم التعريف الإحصائي NIS.

-رقم التعريف الجبائي NIF.

-البريد الإلكتروني، ورقم الهاتف وعنوان الشركة

بالإضافة إلى فاتورة أولية تقديرية يحررها المصدر (أنظر الملحق رقم 02) وتتضمن:

نوع السلعة، رقم الفاتورة، إسم وعنوان المصدر

الجزء التطبيقي

طريقة الدفع (mode de payement)، إعتقاد مستندي، بنك المصدر.

المصطلح التجاري لعملية البيع.

وطبيعة النقل (النقل البحري)

تقوم مصلحة التجارة الخارجية بالوكالة بدراسة الطلب (طلب التوطين البنكي)

في فترة لا تتجاوز 48 ساعة، بعد المطابقة وصحة المعلومات يتم قبوله وذلك لفتح التوطين إعطاء الزبون رقم

التوطين على شكل طابع (un cachet) موضوع فوق الفاتورة التقديرية ويتكون هذا 07 خانات كالتالي:

47	03	2023-04	10	000204	USD
دليل ولاية رقم الإعتقاد	رقم الخاص ببنك	04 الثلاثي	طبيعة العقد	الرقم التسلسلي	رمز العملة
غرداية	الخاص ببنك	2023 السنة		ملف التوطين	الأجنبية
	الجزائر			في الثلاثي	المتعامل بها
	الخارجي				

بعدها اصبحت الفاتورة موطنة، شرع البنك بإجراء فتح الإعتقاد المستندي لعملية الإستيراد

ثانيا: فتح الإعتقاد المستندي.

يقوم العميل المستورد بملء إستمارة طلب فتح الإعتقاد المستندي بحسب النموذج الموجود على مستوى الوكالة.

أنظر الملحق رقم 03)

يحتوي الطلب على المعلومات التالية:

- رقم الفاتورة المبدئية

-إسم البنك المستفيد

-نوع الإعتقاد المستندي: مؤكد وغير قابل للإلغاء (Irrévocable et confirmé)

- المبلغ الإجمالي بالدولار: USD

-مدة صلاحية الإعتقاد

-المصطلح التجاري للعقد.

-وثيقة السعر: الفاتورة Facture

-وثيقة الشحن: Connaissement

الجزء التطبيقي

- ميناء الشحن.

- ميناء التفريغ.

بعد مرحلة الطلب تأتي مرحلة فتح الإ اعتماد، يقوم بنك العميل (وكالة BEA028) بفتح الإ اعتماد المستندي وإرسال إشعار عبر شبكة السويفت لتبليغ بنك المصدر بفتح SWIFT الإ اعتماد ليقوم هذا الأخير بإعلام زبونه والإ اتفاق، على مواصلة العملية.

من ثمة تقوم مديرية العمليات المستندية « DOE »

(Direction Des Opérations avec l'Etranger) بخصم قيمة عمولات ومصاريف عملية

فتح الإ اعتماد المستندي وذلك بعد تحويل المبلغ الإجمالي إلى ما يقابله بالدينار الجزائري والذي يحدد على أساس سعر الصرف.

المطلب الثاني: تنفيذ الإ اعتماد المستندي.

بعد عملية التوطين البنكي للإ اعتماد ومرحلة فتح الإ اعتماد المستندي، تأتي مرحلة تنفيذ الإ اعتماد المستندي.

أولا: تنفيذ الإ اعتماد المستندي:

بعد تلقي البنك المصدر إشعار بالفتح، يقوم المصدر بتجهيز السلع وإرسالها، يتحصل على وثائق الشحن وباقي الوثائق المتفق عليها بالإضافة إلى الفاتورة النهائية.

بعد تجميع جميع الوثائق يوصلها إلى بنكه حسب شروط الفتح من أجل فحصها والتأكد من صحتها ومدى موافقتها للشروط المتفق عليها.

بعد التأكد من دقتها، تبعث الوثائق إلى بنك المستورد BEA 028 الذي بدوره هو الآخر يقوم بفحصها وتدقيقها في مدة لا تتجاوز 05 أيام حسب المادة 14 من القواعد والأعراف (RUU)600 التابعة للغرفة الدولية للتجارة CCI

تتمثل الوثائق التي تمت معاينتها في:

- الفاتورة التجارية محررة في 05 نسخ.

- سند الشحن محرر بإسم بنك الجزائر الخارجي وكالة 028

- شهادة المنشأ محررة في نسخة واحدة.

- وثيقة الطرد نسخة واحدة.

الجزء التطبيقي

شهادة التحليل نسخة واحدة.

- وثيقة التصريح الجمركي (EXA).

بعد التأكد من صحة الوثائق، يتم إبلاغ المستورد يعني ممثل شركة (X) لإستلام الوثائق لكن بعد أن يحتفظ البنك بنسخة أصلية لكل من الفاتورة وسند الشحن، أما باقي الوثائق فيكتفي بأخذ صور منها يحتفظ بها في ملف فتح الإعتماد المستندي، يستلم ممثل شركة (X) الوثائق بعد إمضائه على تعهد، يتمكن بعدها من إستلام البضاعة من الميناء بشرط أن تكون الفاتورة موقعة وعليها طابع التوطن وكذا سند الشحن يكون عليه إشعار بنك الجزائر الخارجي.

تقوم مديرية العلاقات مع الخارج (DOE) بتحويل المبلغ إلى بنك المصدر حسب التاريخ المشار إليه في إشعار الدفع (MT754).

هنا يتم إفعال ملف الإعتماد المستندي من قبل قسم التجارة الخارجية بوكالة 028 وبذلك تكون قد تمت عملية الإستيراد بين شركة (X) والمصدر شركة (X) على أكمل وجه.

المطلب الثالث: التقييم الشخصي

الاعتماد المستندي لديه دور مزدوج فهو أداة وفاء والائتمان، وبذلك هو يوفر الامن والثقة للأفراد البيوع الدولية، وكذلك هو نظام لا يخلو من التعقيد لتعدد اطرافه، ورغم اهميته ودوره في عملية التجارة الدولية الا ان المشرع لم يتولاه بالتنظيم سوى بالإشارة اليه في القوانين المالية فقط، ورغم من أنه يعتبر من أكثر الطرق شيوعا لحسم النزاعات الدولية وتسويتها، وهذه الادوار التي يلعبها الاعتماد المستندي في دعم وتسهيل حركة التجارة الدولية والاقتصاد العالمي وتحقيق الاستقرار هي التي شجعتنا على العمل في هذا الموضوع ومن جهة اخرى ارتباطه بمجال دراستنا وتخصصنا الدراسي "التجارة الدولية".

وكما هو متعارف لا يوجد عمل يخلو من الصعوبات العقبات التي تتجاوزها استطعنا ان نذوق ثمرة الجهد المبذول من بين هذه الصعوبات التي وجهتنا أثناء عمل على التقرير في الوكالة التابعة لبنك الجزائري الخارجي بغرداية هي قلة الوقت الذي خصصه لنا البنك وتزامن ايام الحضور مع ايام دراستنا في الجامعة مما أثر علينا إذا بنا الى التغيب عن بعض حصص التطبيق وكذلك المحاضرات، وكذلك قلة الحصص التي جبرتنا على التأخر في انهاء التقرير تسليمه ولكن ورغم من الفترة القصيرة والوقت الضيق الى ان المشرفين علينا في الوكالة قدموا لنا كل ما نحتاجه من معلومات وساعدونا بقدر المستطاع حتى نخرج بأكبر قدر ممكن من المعرفة التي تساعدنا في اتمام التقرير، فلهم جزيل الشكر ولكن ورغم من

الجزء التطبيقي

مساعدتهم لنا وتوفير المعلومات الازمة، فنحن لم نحصل على المستوى الازم من الخبرة التي تلي حاجتنا الفكرية وتساعدنا في مشوارنا المهني، الي اننا نرجو ونأمل ان تجارنا المقبلة ستوفر لنا أكبر قدر ممكن من الخبرة المعرفة التي نحتاجها.

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر التمويل بمختلف أشكاله من المقومات الأساسية لاقتصاديات الدول نظراً للأهمية التي يلعبها في ترقية وتطوير الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، وللتجارة الخارجية بالأخص أهمية كبيرة لدى الدول وذلك لأنها تمثل الحصة الأكبر في الدخل القومي، لهذا أصبحت الدول تهتم إهتماماً خاصاً بها وبطرق تنميتها وضمن السير الحسن لها ولعل من بين أهم الضمانات التي تسعى إلى تحقيقها هي ضمانات التمويل من خلال تدخل الهيئات المالية وأهمها البنوك باستعمال مجموعة من التقنيات والأدوات التي أصبحت اليوم من بين أهم مصادر تمويل التجارة الخارجية ومن أهمها الإعتماد المستندي الذي يعطي نوع من الراحة والأمان للمستورد والمصدر على السواء ويضمن السلامة المادية المعنوية وحصول كل صاحب حق على حقه.

النتائج :

- يعتبر أداة توفرها البنوك من أجل تسهيل التبادل التجاري بين الدول.
- الاعتماد المستندي هو أداة تمويل غير مباشرة (هو أداة ضمان التمويل)
- يضمن للطرفين التزام البنك بتعهداته تجاههما شريطة التزامهما بشروط وأحكام الخطاب.
- يضمن إتمام الدفع على أساس الوثائق والمستندات المقدمة وليس على أساس البضائع أو الخدمات موضوع الخطاب.
- يوفر عملية محددة مدعومة باعتماد مالي مستقل مع تعهد ثابت وواضح بإتمام الدفع.
- يمكن البائع من عرض خصومات أو شروط دفع مغرية أفضل مما قد يحصل عليه المستورد فيما لو تمت العملية بموجب شروط الحساب المفتوح أو التحصيل.
- يمكن استخدام الاعتماد المستندي في التعاملات التجارية مع كل بلدان العالم تقريباً.

التوصيات :

- في الأخير نوصي بما يلي :
- ضرورة تعزيز وتطوير الإعتماد المستندي.
 - العمل على تفادي سلبيات الإعتماد المستندي وإعادة صياغته وفق المتطلبات والمتغيرات العالمية.
 - العمل على إبتكار أساليب جديدة لتمويل التجارة الخارجية خاصة في ظل مشروع الشراكة الأورومتوسطية .
 - العمل على إيجاد تقنيات جديدة تتلائم ومتطلبات المنظمة العالمية للتجارة وخاصة في ظل إتفاقية إلغاء الحدود الجمركية .

الختامة

- تطوير أساليب جديدة تلائم ومناطق التبادل الحر .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

اولا الكتب

1- زياد سليم رمضان ومحفوظ احمد جودة، إدارة البنوك ، بدون سنة النشر .

ثانيا: المذكرات

- 1- موساوي آسية، النظام المصرفي الجزائري ومشاكل تمويل التجارة الخارجية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص نقود مالية، جامعة الجزائر ، 2002/2001.
- 2- قاسم شاوش لمياء، الأسواق المالية الناشئة مع دراسة حالة بورصة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص مالية و نقود، جامعة البليدة، 2005
- 3- محاضرات الدكتور كتوش عاشور ، لطلبة السنة الأولى ماجستير تخصص إدارة الأعمال ، مقياس مالية المؤسسة ، 2004-2005.

ثالثا: مواقع انترنت

- 1- <http://www.sarambite.info/site/electrobib/lis/lis68.zip>
- 2- <http://www.sgbl.org/sgbl/arabic/templates/common.asp?folder=209&ion=8>
- 3- <http://www.arabtranslators.net/edu/banking/banking6.asp>
- 4- <http://www.cibafi.org/arabic/foundation/Productions.asp>
- 5- <http://www.reingexeni.edu.es/pdfar/ar67.pdf>
- 6- <http://www.sarambite.info/site/electrobib/lis/lis74.zip>
- 7- <http://www.sarambite.info/site/electrobib/lis/lis74.zip>
- 8- http://www.riyadbank.com/wps/portal/!ut/p/kcxml/04_Sj9SPykssy0xPLMnMz0vM0Y_QjzKLd4o39LQESZnFO8YbWgToR6KIGcQ7IkR8PfJzU_WDEov0vfUD9AtyQyPKHR0VAaIhkOQ!/delta/base64xml/L3dJdyEvd0ZNQUFzQUMvNEIVRS82X0JfMUk5

N.I.S. : 0 969 4710 00104 42 N.I.F : 0997 4708 62043 39
R C N° 97 B 008 62043

Réf : 06/2024

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
AGENCE DE GHARDAIA 028
REQUEST TO OPEN CREDOC IMPORT

*Quintan avec sans P.100
Saint Antonin DC.
A.P. [Signature]*

IRREVOCABLE AND CONFIRMED

Date and country of validity: July 21, 2024 CHINA

DOMICILIATION n°: 470301.2024.2.10.00 .USD dated on: April 2024

Beneficiary : HEZE CHUANGYUAN NEW MATERIAL CO, LTD 1699, YANHE ROAD, WANFU OFFICE, HIGH TECH ZONE HEZE, SHANDONG CHINA 274000 Tel: 86-530-5876589

Amount: \$ 132.623,00 (+/-10%) ONE HUNDRED AND THIRTY-TWO THOUSAND SIX HUNDRED AND TWENTY-THREE US Dollars.

Payment: at sight. Origin of Goods: CHINA.

Beneficiary Bank: BANK OF COMMUNICATIONS HEZE BRACH No 658 ROAD, HEZE CITY, SHANDONG - CHINA

Swift: COMMCNSHHZE ACCOUNT No: 409560333141000002546

Partial shipment: Not allowed Transhipment: Allowed (Except for the Morocco Ports)

Loading: QINGDAO CHINA

Destination: CFR Port of Algiers Algeria.

Latest date of Shipment: June 30, 2024 Weight: 13.000 Tons (+/- 10%)

Description of Goods: Copper Coils: CuSn0. 04 ID 100mm/ OD 300mm (HV 125-150)

Brass Strip: CuZn35 P0.025 Temper-86B (HV 118-148) ID 100mm / OD 700mm 33mm x 0.12mm

Brass Coils : CuZn35 ID 300mm / OD 450mm-550mm (HV 96-124) 430mm x 0.7mm Brass Coils : CuZn35 ID 300mm / OD 450mm-550mm (HVHV55-75) 430mm x 0.7mm Following proforma Invoice N°GY20240415-001 dated : April 15 2023

Customs Tariff: 74 09 11 10 00 - 74 10 11 10 00 - 74 10 12 10 00

Documents listed below: to be sent by express mail "DHL" TNT" UPS "or" FEDEX" to the following address:

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE AGENCE 028 Avenue du 1er November 1954 PO BOX n° 233 GHARDAIA ALGERIA.

- Original Commercial Invoice in 06 copies signed by the beneficiary and bearing a wet stamp, Indicate the Pro-forma Invoice GY20240415-001.

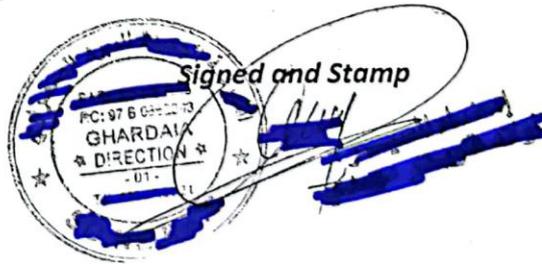
- 03 Original Bill of Lading (On Board) Goods In the name of B.E.A Ghardaia Notify "order giver" mark Freight Prepaid (CFR Port of Algiers) and bearing NIF 0997 4708 62043 39

- Certificate of Origin in 01+Copy signed and stamped Issued by the China Chamber of Commerce.

- Certificate of conformity signed and stamped by the Beneficiary.

- Packing list signed by Beneficiary 02 Copy.

- Export Documents EX A.



بنك الجزائر الخارجي



Banque Extérieure d'Algérie

Handwritten signature and stamp

OUVERTURE DE CREDIT DOCUMENTAIRE IMPORT No 000204

DOSSIER No (DD24000018

N° compte :

Le : 29 AVRIL

2024 à 13:05

Agence: 00028 GHARDAIA
Devise: DZD DINAR ALGERIEN

Type: 003 CREDIT "I" A VUE NON P
Gaichetier ..: D678

S.A.R.L.
ZONE INDUSTRIELLE BP 46
GART ETAAW
W DE GHARDAIA
47133 GARAT ETAAW

Beneficiaire ..: HEZE CHUANGYUAN NEW MATERIAL CO, LTD
Correspondant ..: 00000-00017 CORRESPONDANT A INDIQUER PAR IA DOE
ALGER

Compte

Montant: 132.623,00 USD Tx change ..: 134,3151000
Soit: 17.813.271,51 DZD

CLONS OUVERTURE: 3.000,00 DZD
FRAIS SWIFT QUV: 3.000,00 DZD
COM QUV CDI NON: 127.354,29 DZD

Frais étrangers : 0,00 USD Taxe: 25.339,22 DZD
Mont. GART: 0,00 DZD Soit

Reference: 202421000030TSD
Nous remercions votre compte No 2802860022-13 le 29/04/2024
Selon vos instructions du 29/04/2024 de 158.703,51 DZD
Date de valeur : 28/04/2024 Valable: 21/07/2024

Solde: 12.412.370,83
Disponibles ..: 12.412.370,83
Anticipation : 13.000.000,00 au 31/03/2025
Devaccords ..: VTT5

HEZE CHUANGYUAN NEW MATERIAL CO.,LTD

1699,YANHE ROAD,WANFU OFFICE,HIGH TECH ZONE HEZE,SHANDONG,CHINA 274000

TO: **[REDACTED]**
[REDACTED]
 Z.I. GARET TAAM, BOUNOURA,
 GHARDAIA 47014, ALGERIA
 TAX NUMBER (NIF): 099747086204339

DATE: APR.15,2023
 NO.: GY20240415-001

PROFORMA INVOICE

FROM: QINGDAO, CHINA

TO: ALGIERS PORT

MARKS & NUMBERS	DESCRIPTION OF GOODS	QUANTITY (KG)	UNIT PRICE (USD/KG)	AMOUNT (USD)
	CFR ALGIERS PORT			
	COPPER FOIL			
	CUSNO.04 ID 100MM OD 300MM HV125-150			
	50MM X 0.046MM	2000.0	10.967	21934.00
	68MM X 0.060MM	3000.0	10.967	32901.00
	81MM X 0.070MM	1000.0	10.967	10967.00
	99MM X 0.070MM	1000.0	10.967	10967.00
	118MM X 0.080MM	2000.0	10.967	21934.00
	SUBTOTA:	9000.0		98,703.00
	BRASS STRIP			
	CuZn35P0.025, Temper-86B(HV118-148), ID 100mm OD 700mm			
N/M	33MM X0.12 MM	2000.0	8.605	17210.00
	SUBTOTA:	2000.0		17,210.00
	BRASS COILS			
	CuZn35 ID 300mm / OD 450mm-550mm,HV96-124			
	430MM X0.7 MM	1000.0	8.355	8355.00
	SUBTOTA:	1000.0		8,355.00
	BRASS COILS			
	CuZn35 ID 300mm / OD 450mm-550mm,HVHV55-75			
	430MM X0.7 MM	1000.0	8.355	8355.00
	SUBTOTA:	1000.0		8,355.00
	TOTAL EXW VALUE:			128,123.00
	FREIGHT CHARGE:			4,500.00
TOTAL CFR:		13000.0		132,623.00

PAYMENT TERM: L/C AT SIGHT

LC TERMS:

- 1.10% MORE OR LESS IN QUANTITY AND AMOUNT ACCEPTABLE.
- 2.TRANSSHIPMENT ALLOWED.
3. LATEST DATE OF SHIPMENT : JUN 30, 2024

BANK INFORMATION:

Account holder name: HEZE CHUANGYUAN NEW MATERIAL CO.,LTD
 Account Number: 409560333141000002546
 SWIFT CODE: COMMCNSHHZE
 Bank Name & Add: BANK OF COMMUNICATIONS HEZE BRANCH
 NO.658 ROAD,HEZE CITY,SHANDONG CHINA TEL:86-530-5876589
 COUNTRY OF ORIGIN: CHINA



吕力刚

